

## دكاش يوقع «التعددية» في «اليسوعية»: ترسيخ المواطنة يبدأ في المدرسة

وقّع رئيس جامعة القديس يوسف سليم دكاش كتابه «التعددية، العيش المشترك والمواطنة في لبنان: Pluralisme, Vivre من المدرسة» Ensemble et Citoyenneté au Liban: le Salut Vient de L'école» - وذلك خلال احتفال أقيم في قاعة بيار أبو خاطر في حرم كلية العلوم الإنسانية - طريق الشام. شكل الكتاب محور ندوة تحدث فيها الأساتذة الجامعيون ندى مغيزل نصر وجو مايبلا وسعود المولى عن أهمية الكتاب في تسليط الضوء على دور المدرسة في تنشئة الأجيال وغرس تلك المفاهيم في عقولهم، كما نوهوا بالموضوع الذي عالجه دكاش باعتباره عملاً يتطلب تضافر الجهود من أجل أن تكون المدارس المكان الأمثل الذي يتم العمل فيه من خلال المناهج وأساليب التعليم والطرق الواجب اتباعها من أجل تحقيق ذلك ومواجهة التحديات السياسية والحزبية التي تركزت أثرها على الواقع التربوي وصبغت المدارس بها بحسب تواجدها وتوجهها السياسي والحزبي الذي بات الأساس فيها.

وشدد دكاش على أنه حاول من خلال الكتاب التأكيد أنه لتكوين المواطن علينا البدء بصناعة الإنسان من خلال فتح مدارس لأن «الحرية تبدأ عندما ينتهي الجهل». ولفت الى أن المدارس على اختلافها تتشابه في تركيزها على احترام الآخر وتعزيز الديمقراطية وتقبل التعددية كقيم مجتمعية، مشدداً على أنه يجب على المدارس أن تركز على تقبل التعددية والعيش المشترك. وأوضح أن الواقع الحالي يتطلب العمل لتكون المدارس هي الخلاص من أجل الحفاظ على القيم الإنسانية والأخلاقية التي تجمع كل اللبنانيين باعتبارها المكان الأمثل للحياة والتلاقي وتنشئة المواطن الإنسان.



(جورج فوج)

● دكاش موقفاً كتابه للحضور

ل.س